

World Lebanese Cultural Union



Commission on Information and Communication

Washington, Paris, April 1st 2004
Press Release

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

جاء في بيان لما يسمى "التجمع الوطني للإنقاذ والتغيير" انتقادا لتحركات اللوبي اللبناني في واشنطن وتجنسي على الجامعة الثقافية في العالم ما يدعوننا إلى الرد بما يلي:

إنه من المعروف لكل اللبنانيين بأن اللجوء إلى التحريض الداخلي الفئوي الرخيص هو من أسلحة الاحتلال السوري الذي يربض على قلب الوطن والمواطنين جميعا منذ أكثر من ربع قرن.

إن من يشكلون هذا التجمع معروفون بالولاء الدائم للمحتل ولم يكن تجمعهم بالأساس إلا للرد على تجمع قرنة شهوان المعارض ولا كان بالأصل وليد حاجة سياسية أو حالة شعبية ولا مطلباً مناطقياً أو حتى فئوياً. ووجودهم فقط من أجل التبخير للاحتلال ومنع أي تحرك وطني قد يضر بسيطرته أو يؤثر على استمراره.

إن مواقف أفراد هذا التجمع معروفة بالخضوع للمحتل واستجداء المناصب منه والانبطاح أمامه في كل المراحل الصعبة التي مرت بها البلاد ولم يكن مصيرهم دوماً مما يفخر به ولن يكون طالما أبقوا على حالة الخضوع الغير المشروط والخنوع المتواصل وتفسير كل مطالبة برحيل الاحتلال، الذي يجعل من الوطن سلعة لهم ولأمثالهم يتاجرون بها وبدماء أهلها دون حساب، مؤامرة دولية ولعبة صهيونية أو أميركية بغیضة.

إن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هي بحق ضمير الوطن وهي تمثل صوت أبنائه التائقين إلى الحرية ولن تألو جهداً ولن توفر وسيلة أو فرصة لإعادة الاستقلال الكامل والسيادة الغير المنقوصة للبنان ووطننا 12 مليون مغترب الذين يزينون العالم عطاء ومثابرة، تضحية وجهد، محبة وتفاني، وتعاوناً وانفتاحاً على العالم الكبير الحر عالم الديمقراطية الحقة التي يفاخرون بها وبانتمائهم إلى البلاد التي تجلها.

إن حرية اللبناني مقدسة بالنسبة لنا وحقه في التعبير والعيش بظل نظام يؤمن الديمقراطية هي أولوياتنا ولن نقبل بأقل من أن تصان حرية الإنسان في بلد كان دوماً منارة الشرق وهو من واضعي شرعة حقوق الإنسان. وهنا نود أن نعرض مثلاً بسيطاً على تصرفات هذه الجماعة، فكيف يمكن أن يفرح اللبنانيون بخروج مساجين من سجون إسرائيل وفي نفس الوقت يبقي لبنانيون غيرهم في سجون سوريا ولا يصدر عن هؤلاء أو غيرهم ممن يدعون تمثيل الشعب انتقاداً أو تذكيراً.

إن الجامعة الثقافية التي تمثل أكبر تجمع لبناني في العالم هي جهاز لا يآتمر بأوامر وزارة الخارجية كما تعتقدون ولن يقبل أن يكون تحت أية وصاية.

إن دور الاغتراب عندما يكون الوطن محتلاً هو العمل على إخراج الاحتلال لأن هامش التحرك والحرية متوفران له أكثر من غيره من أبناء الوطن وعليه واجب أن يطالب بإعادة السيادة والاستقلال لأنه خير من يعلم بوجع أبناء الوطن وبطلعاتهم الحقيقية.

إن التهجم على الجامعة من قبل هذه الفئات إنما يزيدنا إصرارا وثقة بأن ما نقوم به هو الصواب بعينه وإلا لما كان المحتل حرك أدواته ودفع بهؤلاء على التهجم على الشرفاء.

إن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تطمئن الشعب اللبناني بكل فئاته وبكل توجهاته السياسية بأن المستقبل سوف يكون مشرقا ولا بد من أن تثمر الجهود ويعود للبنان إطلالته البهية ووجهه المشرق وسيادته المسلوقة وتعود رايته خفاقة حرة بين الأمم.